

الباب الاوّل

مقدمة

أ. خليفة البحث

إن اللغة العربية هي لغة القرآن واللغة دين الاسلام, لأن القرآن كتاب للمسلمين الذي نزل باللغة العربية. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم : إنا أنزلناه قراءنا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف: ٢)^١. اللغة هي مجموعة من الرموز, ذات دلالات يفهمها أهل هذه اللغة استماعا أو تحدثا أو قراءة أو كتابة. واللغة أقوى أدوات اتصال الفرد بغيره من أبناء المجتمع فعالية, وأهم وسائل اكتساب المعارف والمعلومات والثقافات عبر الزمان والمكان, وبخاصة في المرحلة الأولى من حياته (مرحلة الطفولة المتوسطة ١٢ سنة)^٢.

^١ القرآن الكريم, (س ف ديفونكرو, بندونج, ٢٠٠٤ م) ص. ٢٣٥

^٢ على اسماعيل, تدريس اللغة العربية, (المكتب العربية للمعارف, ٢٠٠١) ص. ١٥

اللغة العربية هي كغيرها من اللغات مجموعة من الرموز المتمثلة في الحروف الهجائية العربية التي يستدعى نطق واحد منها أو أكثر أصواتا معينة، تعطي دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة، فاللغة العربية مجموعة من الرموز الخاصة بها.^٣

إن العربية هي المظهر اللغوي لكتاب المسلمين الخالد القرآن الكريم. ولقد أنشأ هذا بين اللغة العربية والإسلام صلات يعز حصرها ويصعب تعدادها. كما جعل هذا من تعلم اللغة وتعليمها واجبين لا يسقطان عن المسلم. صحيح أن المسلمين من غير عرب يستطيعون الاتصال بالقرآن الكريم من خلال الترجمة إلا أنه من الصحيح أيضا أن القرآن الكريم قرآن بلفظه ونصه. لهذا، كانت العربية لغة الأولى تالية اللغات القومية في كثير من بلاد المسلمة.^٤

^٣ على اسماعيل، ص. ١٦

^٤ أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كلية التربية جامعة المنصورة، مصر. ص. ٣٩

اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعرف أفراد مجتمع ذا ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.^٥ اللغة العربية هي أداة الاتصال أو التواصل عن طرق الاصوات بين شخص وآخر. واللغة العربية كاللغة الاجنبية تلعب دورا هاما في عصر التقدم، وهي إحدى المودّ الدراسيّة الأساسية في المدارس والمعاهد والجامعات الإسلامية. وكان في اللغة العربية أربع مهارات، منها مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٦

القراءة هي أحد المهارة من اللغة. إنها أساسا عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تنمى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوى على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات. إن القراءة نشاط يتكون من

^٥ أحمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام : نظريات و تجارب، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١

ص، ٢٧

^٦ أحمد طعيمة، ص. ١٦٠

أربعة عناصر: استقبال بصري للرموز, وهذا ما نسميه بالنقد. ودمج
 لهذه الأفكار مع أفكار القارئ وتصوير لتطبيقها في مستقبل حياته
 وهذا ما نسميه بالتفاعل.^٧

في التدريس اللغة العربية معروفة ستة, هي الطريقة القواعد
 والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة القراءة والطريقة السمعية الشفهية
 والطريقة الاتصالية والطريقة الانتقائية. نظام التعليم الدراسة اللغة العربية
 في المدرسة هي النظام الفروع والنظام الوحدة.^٨

الناس الذين يقومون بأنشطة بالطبع لديهم هدف لتحقيقه, و
 كذلك في أنشطة القراءة. شخص لها الغرض, يميل الى أكثر تفهما من
 الشخص الذي ليس لها الغرض. و الغرض الرئيسي من القراءة هو
 السعي للحصول على المعلومات, بما في ذلك المحتوى وفهم المقروء.

^٧ أحمد طعيمة, ص. ١٢١

^٨ Radliyah,dkk, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* (Cirebon: Pustaka Rihlah Group, 2005) h. 37

حدثت الباحثة مع أستاذ أسف خير الدين, هو مدرس اللغة العربية في الدرس المطالعة يعني في مدرسة مناهج السادات الثانوية الاسلامية لبياك أن فيها دروس اللغة العربية خصوصا في الدرس المطالعة يعني ضعف الطلاب في قراءة النص العربي, والاشارة من ضعف الطلاب في القراءة يعنى انخفاض اهتمام الطلاب في فهم النص بحيث وقت الاختبار, يجيبون بدون مزيد من فهم محتويات النص ونقص إتقان المفردات و قواعد اللغة. ووجدت فيها أيضا مشكلة التلاميذ لم يستطع فهم النص بسرعة.

وأما أسباب لمشكلة العليا التي وجدتها في وقت سابق, في رؤيتها من جوانب مختلفة. واحد منهم من حيث المعلمين وعدم إتقان المعلم في إعطاء شرح المواد التدريس وعدم فهم القواعد اللغة العربية التي يطبقها المعلم عند فهم نص القراءة وأقل من المعلمين على وجه التحديد في اختيار النهج ومنهجية التدريس, لذلك أقل خصائص

الظروف المادية والنفسية للطلاب والمدرس في تعليمها بالطريقة المباشرة والقواعد والترجمة فقط. ولم يستعمل المدرس الطريقة غيرهما حتى يشعر الطلاب سائما.

بناء على ضعف الطلاب والمعلم المذكورة، يحتاج إلى طريقة مناسبة لخصائص مواد القراءة والنمو النفسى للطلاب مثل استخدام الأساليب المتعلقة بمشكلة الطلاب أعلاه. كالطريقة *NHT*، وكذلك *DRTA* يعني تركيز الاستراتيجية على مشاركة الطلاب في النص لأن الطلاب إثبات عندما يقرأ الطلاب، ثم هناك طريقة *PQ4R* و *KWL*. وتجرب الباحثة طريقة التعليم استراتيجية باستخدام أسلوب *"K-W-L (know, want, learn)"* مرئية من إجراء التنفيذ، وطريقة *K-W-L* هو التعلم الجماعي الذي يؤكد الطلاب على فهم المقروء بسرعة وليعرف طبيعة الطلاب قبل التعلّم لمشكلة معينة. هذا الأسلوب هو التدريس الموجه لأن المعلم يؤدي التنفيذ

ويحدد المهلة في العمل بالطبع. إن هذه الإستراتيجية تساعد الطلاب في أن يفكروا قبل أن يقرأوا, وأثناء القراءة, وتستخدم لمساعدة الطلاب في فهم النص الإخباري, ذلك النص الذي يتضمن معلومات يحتاج الطلاب إلى تذكرها.

إنطلقا من خلفية البحث المذكورة أرادت الباحثة أن تعرف الأثر بين الأسلوب التي استخدمها الباحثة و قدرة التلاميذ على مهارة القراءة. وأخذت الباحثة الموضوع لبحثها أثر استخدام أسلوب جدول التعلم (*know, want, learn*) في قدرة الطلاب على مهارة القراءة (بحث تجريبي في الصف الحادي عشر بمدرسة مناهج السادات الثانوية الاسلامية لبياك).

ب. أسئلة البحث

نظر المشكلات البحث السابق فتبدو أسئلة البحث كما يلي :

١. كيف يكون استخدام أسلوب جدول التعلم (*know-*)

(*want-learn*) في تعليم مهارة القراءة بمدرسة مناهج

السادات الثانوية الاسلامية لبياك ؟

٢. كيف تكون قدرة الطلاب على مهارة القراءة بمدرسة

مناهج السادات الثانوية الاسلامية لبياك ؟

٣. هل هناك أثر استخدام أسلوب جدول التعلم (*know-*)

(*want-learn*) في تعليم مهارة القراءة في قدرة الطلاب

عليها؟

ج. اهداف البحث

أما أهداف البحث التي ترغب الباحثة في حصولها فتحتوي

كما يلي :

١. للتعرف على استخدام أسلوب جدول التعلم (*know, want, learn*)

في تعليم مهارة القراءة بمدرسة مناهج السادات الثانوية

الاسلامية لبياك

٢. للتعرف على قدرة الطلاب على مهارة القراءة بمدرسة مناهج

السادات الثانوية الاسلامية لبياك

٣. للتعرف على موجود من أثر استخدام أسلوب جدول التعلم

(*know-want-learn*) في تعليم مهارة القراءة في قدرة الطلاب عليها

د. فوائد البحث

اما الفوائد التي ترجى حصولها على هذا البحث فهي ما يلي :

١. أن تكون مرجعا للمدرسين وكذلك المؤسسات التعليمية في

اختيار

٢. أن تكون إيجاد طرق التعليم المناسب عند عملية التعلم

والتعليم حسب الموضوعات او الوسائل الموجودة او الحالات,

ذاقة قيمة المتخصصون في ميدان التعلم و التربية.

٣. أن تكون إضافة كمعرفة جديدة بأساليب تعلم اللغة العربية

وخاصة مهارة القراءة.

٤. أن يكون تعلم اللغة العربية أكثر نشاط و فرحا بحيث تعطي

انطبعا جيدا لطلاب بمدرسة مناهج السادات الثانوية

الإسلامية لبيك.

هـ. أساس التفكير

الأسلوب لغة هو كيفية أو طريقة أو كيفية التعليم التي

يستعملها المدرس,و أكد علي عطية أن الأسلوب هو مجموعة قواعد

أو ضوابط تستخدم في طرائق التدريس لتحقيق أهداف التدريس.^٩

^٩ محسن غلي عطية, الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية, (الأردن: دار السروق للنشر و التوزيع : ٢٠٠٦)

والأساليب هي الخطط و التدابير والخطوات الوسائل التي تأخذ مكانها فعلا في حجرة الدراسة وتستخدم لتحقيق الهدف من عملية التدريس في المواقف التعليمية ذاتها, ويجب أن ترتبط هذه الخطط والتدابير و الخطوات ارتباطا قويا بالإطار العام للطريقة, وبالتالي يجب أن يكون بينهما وبين المدخل الأساسي انسجام واتساق كامل.¹⁰

إن هذه الإستراتيجية تساعد الطلاب في أن يفكروا قبل أن يقرأوا, وأثناء القراءة, وتستخدم لمساعدة الطلاب في فهم النص الإخباري, ذلك النص الذي يتضمن معلومات يحتاج الطلاب إلى تذكرها, إنها استراتيجية يستطيع أي معلم استخدامها مع جميع طلبة بهدف تعزيز الممارسات القراءة الجيدة, كما يمكن استخدامها بهدف جعل المعلومات المستفيدة من النص أكثر قابلية للفهم والاسترجاع.¹¹

¹⁰ Nina Maryani dan Nana Jumhana “ *atsaru istikhdam uslub firing line fi maharotil kalam*” Jurnal Lingua, Vol 1 no 1, (Juni : 2015) h. 57

¹¹ Basma faour *التعلم النشط, استراتيجية التعلم النشط*, 2012

القراءة هي تحويل النظام الغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. و هذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف, وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.^{١٢}

القراءة في حياة الفرد نافذة تطلعه على الفكر الإنساني, وتمكنه من الاتصال بالثقافات والمعارف العابرة والمعاصرة, يقرب النظر في علوم الماضين وفنونهم, وبمعنى الفكر فيما رصيدا ثريا, يحول به على خبراته فتنمو وتسمر, ويتلقى مع الفنون في كل صورها, ومع العلوم في تطويرها وتحليتها. يقرأ التاريخ في عصوره, ويقف على عبره, ويستضيء بالقرآن في آياته وأحكامه وتشريعاته وفقهه.^{١٣}

^{١٢} عبد الرحمن ابراهيم, إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها, (الرياض : ٢٠١١) ص.

^{١٣} فخرالدّين عامر, طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية, (القاهرة: عبد الخالق ثروت,

القراءة تتطلب منه سلامة في صحته تمكّنه من مواصلة القراءة, وممارسة نشاطه في الجماعة المدرسية, وتتطلب سلامة في البصر وقوة في السمع, لأنها وسيلتها في الاستقبال, كما ينبغي توفر رصيد لغوي لدى الطلاب يمكنه من الاستجابة الجيدة لما يقرؤه أو يسمعه وأن يكون لديه من الخبرات ما يعينه على ربط الأفكار وتفسيرها ونقدها.^{١٤}

ز. تنظيم البحث

ينقسم الباحث هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول : مقدمة وهي تشتمل على خلفية البحث, و أسئلة

البحث, و أهداف البحث, و فوائد البحث, و أساس

التفكير.

الباب الثاني : الإطار النظري تشتمل على المباحث العامة عن
 الأسلوب جدول التعلم "*(know, want, learn)*" و
 المباحث العامة عن مهارة القراءة.

الباب الثالث : منهجية البحث تشتمل على موقع البحث و موعده,
 و طريقة البحث وأساليب جمع البيانات

الباب الرابع : التحليل التجريبي عن الأسلوب جدول التعلم "
(know, want, learn)" على مهارة قراءة
 التلاميذ في التعليم اللغة العربية بمدرسة مناهج السادات
 الثانوية الإسلامية لبيك

الباب الخامس : الخاتمة تشمل على خلاصة النتائج و الاقتراحات.

